

اول لقاء بين عباس وميتشل بعد موافقة تنفيذية حركة فتح المفاوضات غير المباشرة تنفتح على سورية



عباس وميتشل في رام الله

يسمى بلجنة متابعة المبادرة العربية أولاً، ثم خلال اللجنة التنفيذية، والتي هي في الأصل لا تمثل الشعب الفلسطيني. كان ميتشل قد التقى عباس ليل أمس الأول، دون أن ترشح عن اللقاء معلومات رسمية، استبق المبعوث الأمريكي للقاء بالاجتماع بوزير الخارجية الإسرائيلي، أفينغور ليبرمان، ووزيرة الخارجية السابقة، تسيبي ليفني، في القدس. وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية منحت الضوء الأخضر لرئيس السلطة الوطنية، محمود عباس، لبدء مفاوضات غير مباشرة مع الحكومة الإسرائيلية، عبر وساطة المبعوث الأمريكي للمنطقة، جورج ميتشل، إلا أن حركة المقاومة الإسلامية "حماس" جددت رفضها للقرار، واصفة إياه بأنه "لا يمثل الشعب الفلسطيني".

المفاوضات، ولنا حاجة اليوم إلى مزيداً من المفاوضات، ولا نريد البدء من نقطة الصفر، وحن الوقت إلى اتخاذ القرارات وتنفيذها، ولوجود فرق رقابية على الأرض. وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد منحت السبت الضوء الأخضر لعباس، لبدء مفاوضات غير مباشرة مع الحكومة الإسرائيلية، عبر وساطة ميتشل، إلا أن حركة المقاومة الإسلامية "حماس" جددت رفضها للقرار، واصفة إياه بأنه "لا يمثل الشعب الفلسطيني".

من جانبها، تكررت حركة حماس أن "القرار الصادر عن ما يسمى باللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، تحصيل حاصل لقرار اتخذ مسبقاً من محمود عباس ومن حوله، ولكنهم أرادوا أن يعطوه الغطاء اللازم، وأن يصوغوه بصيغة الشرعية، من خلال قرار ما

جيدة مع إسرائيل وعلاقات اقتصادية جيدة مع سورية ومع دول عربية أخرى في المنطقة أيضاً مع إيران، فإن تركيا تقدم الفكرة بأنه حتى لو هناك اختلافات ونزاعات سياسية العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والعلاقات على المستويات الأخرى يجب أن تستمر. ولابد من الإشارة إلى أن القبول بتركيا من قبل الإسرائيليين ومن قبل العرب، قد تصبح أفرة محط للزيارات والأخذ والعطاء، لكن هل تستطيع تركيا أن تغير من موقف إسرائيل لتقبل إسرائيل ما هو مطلوب سوريا؟ هذا السؤال قد تجيب أولاً لا تجيب عليه المفاوضات الجارية حالياً.

وفي العودة إلى المفاوضات غير المباشرة، فإنه في الوقت الذي عاود فيه المبعوث الأمريكي لعملية السلام، جورج ميتشل، الاجتماع

متابعة اخبارية

المفاوضات غير المباشرة التي بدأت، فعليا امس الأحد، على خلفية الضوء الأخضر لقيادة فتح، وجدت نفسها تنفتح على نافذة سورية.

ويبينما كان الرئيس الفلسطيني محمود عباس يجري اجتماعاً في رام الله امس بالمبعوث الأمريكي جورج ميتشل، يتابع المراقبون تصريحات الرئيس التركي عن قبول سوريا لاستئناف المحادثات مع تل أبيب. الرئيس التركي عبد الله غول قال إن سورية مستعدة لاستئناف محادثات السلام مع إسرائيل بوساطة تركية، لكن إسرائيل لم تطلب من أفرة استئناف دورها.

محللون سياسيون يرون إن تركيا تكسب ما يسمى عملاً استراتيجياً من خلال جهود دبلوماسية وأيضاً اقتصادية، وجود علاقات

مبارك يدعو للشفافية في التجديد النصفى لمجلس الشورى

القاهرة / الوكالات

أكد الرئيس المصري حسني مبارك اليوم ضرورة استام انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى المقررة في الأول من يونيو المقبل بالشفافية وأن يكون الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم نموذجاً للاداء الديمقراطي واحترام الرأي والرأي الآخر.

وتذكر الأمين العام للحزب الوطني صفوت الشريف في تصريح للصحافيين عقب اجتماعه مع الرئيس مبارك في إطار الاستعدادات للانتخابات المقبلة "أن الرئيس المصري أكد ضرورة الالتزام بالقانون والدستور".

وتشدد على أهمية إتاحة فرصة لما أشارت إليه لجنة الانتخابات حول الاشراف القضائي والالتزام بأسلوب الدعاية الانتخابية.

وأشار الشريف الذي يشغل أيضاً منصب رئيس مجلس الشورى إلى تقديمه تقريراً كاملاً حول تحرك الحزب الوطني والصورة النهائية للبرنامج الانتخابي للحزب الحاكم موضحاً أن الحزب الوطني رشح ٨٨ مرشحاً على مستوى ٦٧ دائرة انتخابية إلى انتخابات التجديد

القاهرة / اف ب

قالت الشبكة العربية لمعلومات الإنسان امس الأحد ان السلطات السعودية تعقل منذ ١١ شهراً أكاديمياً مصرياً من دون محاكمة أو تحقيق.

وقالت المنظمة الحقوقية في بيان اصدرته ان الأجهزة "الامنية السعودية تعقل الأكاديمي المصري، الدكتور عبد العزيز كامل منذ ١٣ حزيران ٢٠٠٩ في سجن الحائر من دون اجراء اي تحقيقات قضائية معه". وأضافت المنظمة ان "اسرة الاكاديمي المصري فضلت الصمت اعتقاداً منها ان اعتقاله تم على سبيل الخطأ وأنه سيتم تصحيح الخطأ على نحو سريع".

وتابعت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان في بيانها ان السلطات السعودية قدمت "وعوداً مكررة باطلاق سراحه ولكنها لم تنفذ". بينما التزم وزراء الخارجية المصرية والصمت وامنعت حتى عن تقديم طلب توضيحات من السلطات السعودية عن اسباب اعتقال هذا المواطن المصري.

وأكدت المنظمة ان عبد العزيز كامل يعمل في السعودية منذ ثلاثين عاماً بعد حصوله على درجة الماجستير في الشريعة الاسلامية من جامعة الامام في المملكة. ووضحت انه عمل محاضراً في جامعة الملك سعود قبل ان يبدأ في كتابة مقالات لبعض الصحف والمجلات كانت آخرها صحيفة البيان، كما كان مترشفاً على موقع "لواء الشريعة" على شبكة الانترنت مشددة على انه "غير معروف بانتداه ومعارضته للحكومة السعودية".

المسلحون يستولون على مدينة حدودية مع اثيوبيا

قراصنة صوماليون يخطفون ناقلة كيماويات

لندن / رويترز

قالت القوة البريطانية التابعة للاتحاد الأوروبي امس ان قراصنة صوماليين خطفوا ناقلة كيماويات يديرها المان في ثاني حادث خطف من نوعه. فيما قال قائد ميليشيا صومالية مسلحة وسكان محليون ان تمردى جماعة الشباب الاسلامية الصومالية استولوا السبت على مدينة على الحدود مع اثيوبيا بعد فرار القوات الحكومية منها.

وأضافت القوة في بيان ان القراصنة الذين أطلقوا أعيرة بنادقهم الآلية والذخائف الصاروخية استولوا على الناقلة ماريديا مارجرينا التي ترغ على جزر مارشال على بعد نحو ١٩٠ كيلومتراً جنوبي عمان عصر يوم السبت.

ومن المعتقد ان الطاقم المؤلف من ٢٢ فرداً هم ١٩ هندياً وأوكراني واثنتان من بنغلاديش بخير. وقالت القوة "حاولت سفينة تجارية عابرة الاتصال باللاسلكي ولكنها تلقت رداً من قمر قيادة السفينة المخطوفة يقول "انهموا من هنا".

وزاد فراصة صوماليون مدججون بالسلاح

حزب الجنوب السوداني يدعو "حفظ السلام" لرصد العنف قبل الاستفتاء

أهلية في القارة الإفريقية أودت بحياة مليوني شخص. وجرى الحفاظ في الغالب على هدنة هشية مع وقوع قتال على نحو متقطع يتم التحقيق فيه عبر كيان دفاعي مشترك عالي المستوى بين الخصوم السابقين.

في الشهر الماضي أسفرت اشتباكات بين الجيش التابع للحركة الشعبية لتحرير السودان وقيادته من دارفور على امتداد الحدود المتنازع عليها بين الشمال والجنوب عن سقوط أعداد كبيرة من الضحايا من الجانبين.

وانهم الجيش التابع للحركة الشعبية لتحرير السودان قائدا عسكرياً منشاقاً بمهاجمة قاعدة للجيش وقتل ثمانية جنود على الاقل في ولاية جونقلي في الاسبوع الماضي.

وقال عمران ان حزب المؤتمر الوطني بزعمته البشير يستخدم قنابل عربية لزراعة استقرار الجنوب وتأجيل الاستفتاء.

وأضاف في مؤتمر صحفي بالخرطوم حكومة جنوب السودان أظهرت معلومات تفيد بأن حزب المؤتمر الوطني يحاول زرعاً الامن في جنوب السودان. وأضاف ان القائد العسكري المتطرد من الجيش التابع للحركة الشعبية لتحرير السودان جورج ارشر يتلقى دعماً بتعلق بالأمداء والتوليد من خارج الجنوب لكنه لم يحدد مصدر هذا الدعم، ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من حزب المؤتمر الوطني. وخلال الحرب الأهلية كانت الخرطوم تدعم ميليشيات لمعارضة الجيش الشعبي لتحرير السودان لكن الحزب يبغي فعل ذلك منذ عام ٢٠٠٥.

الخرطوم / رويترز

قال الحزب الرئيسي في جنوب السودان ان قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة ينبغي ان تكون أكثر نشاطاً في رصد أعمال العنف بالجنوب قبل الاستفتاء على الاستقلال الذي يجري في العام المقبل. وقال جنوب السودان بالحكم الذاتي من الشمال في اتفاق سلام عام ٢٠٠٥ أنهى ٢٢ عاماً من الحرب الأهلية.

ومن المقرر ان يجري الاستفتاء على الاستقلال التام في كانون الثاني عام ٢٠١١. ويعتقد محللون ان التصويت سييسفر عن الارجح عن انفصال الجنوب. وقال ياسر عمران وهو مسؤول بارز في الحركة الشعبية لتحرير السودان ان الحركة لديها أدلة على ان حزب المؤتمر الوطني بزعمته الرئيس السوداني عمر حسن البشير يحاول زرعاً استقرار الجنوب عن طريق تسليح ميليشيات تعمل بالوكالة في المنطقة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي. وأضاف عمران للصحفيين "ينبغي للامم المتحدة ان تتوضّح (الأمور) وأن تكون متواجدة في كل الأماكن التي تحدث فيها انتهاكات للترتيبات الأمنية. وأوضح ان هذا هو تفويض قوة الامم المتحدة هنا. يتعين عليهم الوفاء بهذا التفويض".

وقال أشرف عيسى المتحدث باسم الامم المتحدة "تؤدي واجباتنا بموجب التفويض الخاص بنا". ونشرت مهمة حفظ السلام من أجل مراقبة اتفاق السلام بين الشمال والجنوب الذي أبرم في عام ٢٠٠٥ وأنهى أطول حرب

نقطة الصفر

وأضاف: لقد قطعنا شوطاً كبيراً من

الفرار. وقال على نور ادم المقيم في البريدي لروترز "هاجم مقاتلو الشباب المسلحون بكثافة المدينة اليوم السبت مما أدى إلى معركة عنيفة أدت إلى مقتل شخص واصابة ثلاثة آخرين من الجماعات المتحاربة".

وأضاف ان القوات الحكومية أخلت المنطقة وفرت إلى اثيوبيا. ولم يتبين بعد انتماء المقاتل القاتل.

وتقول دول عربية ودول جارة ان الصومال تحول إلى ملاذ للمتشددين الذين يتوون شن هجمات في شرق أفريقيا وخارجها.

ويعاني الصومال من عدم وجود حكومة مركزية فاعلة منذ عام ١٩٩١. وتسيطر حكومته المؤقتة على مساحة ضئيلة لا تزيد على بضعة أحياء من العاصمة مقديشو بينما تتقاسم ميليشيات الشباب وحزب الاسلام وجماعة أهل السنة والجماعة الموالية للحكومة السيطرة على بقية الصومال.

وترغب جماعة الشباب التي تعلن ولاهها لتنظيم القاعدة في فرض فهم متشدد للشريعة الاسلامية في البلد الذي تسوده الفوضى.

يمكنهم المشاركة في عملية الاقتراع. وتجرى العملية الانتخابية في اجراء هادئة نسبيًا في ظل المناخ التوافقي السائد في البلاد منذ تاليف حكومة مدنية وطنية في تشرين الثاني الماضي، ما يحد من عنصر المنافسة الشديدة في غالبية الدوائر.

وقد فازت ٤٩ بلدية من ١٥٥ بالتركية في البقاع، معظمها نتيجة توافق بين حزب الله وحركة أمل الشيعيين اللذين يتعمقان بنقل شعبي كبير في المنطقة.

أما النتائج في الدوائر الشيعية الأخرى فلن تكون مختلفة بشكل عام عن تلك التي فازت بالتركية. وتطور معركة سياسية حادة في زحلة التي شهدت كذلك في الانتخابات النيابية الأخيرة في حزيران/يونيو معركة انتهت بفوز قوى ١٤ آذار (المهلفة بالأكثورية النيابية) على قوى ٨ آذار (الاقليلة).

أما اليوم فتواجه ثلاث لوائح، الأولى مدعومة من قوى ١٤ آذار التي خسرت احد نوابها تقو لا فتوش الذي لم يعد عضواً في الائتلاف، والثانية مدعومة من النائب السابق الياس سكاف الذي لم ينجح في تشكيل لائحة ائتلافية مع حليفه النائب ميشال عون، زعيم التيار الوطني الحر. والثالثة لا لون سياسي محدد لها.

وأضاف الموقع أيضاً أن مالك السفينة تمكن من اجراء اتصال بوساطة هاتف يعمل بالاقمار الصناعية وان القراصنة على متنها طلبوا فدية.

ويكثف خطف السفن قرب سواحل الصومال -التي ساعد تمرد اسلامي مسلح وانتشار الفوضى بها في ازدهار نشاط القراصنة- صناعة الشحن عشرات الملايين من الدولارات تدفع كفدى مقابل اطلاق سراح السفن وطواقمها.

وخطف فراصة صوماليون يوم الجمعة قارب صيد يندنيا قبالة سواحل اليمن واحتجزوا طاقمه المكون من سبعة صيادين.

من جهة أخرى قال قائد ميليشيا صومالية مسلحة وسكان محليون ان تمردى جماعة الشباب الاسلامية الصومالية استولوا السبت على مدينة على الحدود مع اثيوبيا بعد فرار القوات الحكومية منها.

واستخدمت مدينة البريدي مؤخرًا قاعدة للتمرديين الجدد من القوات الحكومية القادمين من الاقاليم الشمالية.

وقال شيخ حسن معلم تآكو القائد في جماعة الشباب لروترز "سيطر الجاهدون أخيراً على المنطقة ودمرونا قاعدة العدو وأجبرناهم على



لبنانية تشارك في الانتخابات

بيروت / اف ب

بدأت في لبنان امس الأحد المرحلة الثانية من الانتخابات البلدية التي تشمل العاصمة بيروت ومحافظة البقاع (شرق) لانتخاب ١٥٦ مجلساً بلدياً وتقتصر المعركة الحقيقية فيها على مدينة زحلة المسيحية. فيما قال الرئيس اللبناني ميشال سليمان ان الحكومة لا يمكن أن تطلب من حزب الله التخلي عن سلاحه في ظل التوتر المتصاعد مع إسرائيل

وقبل التوصل لاتفاق بشأن استراتيجية الدفاع الوطني، وفتحت صناديق الاقتراع في الساعة السابعة صباحاً وتقل الساعة السابعة مساءً.

وتجرى الانتخابات البلدية والاختيارية على اربع مراحل بدأت الأحد الماضي في محافظة جبل لبنان (وسط) وتستكمل اليوم في بيروت والبقاع، وفي ٢٣ ايار في الجنوب، وفي ٢٠ من الشهر ذاته في الشمال.

ويبلغ عدد ناخبي البقاع المسجلين لانتخابات اليوم ٥٥٠ الف وعد ناخبي بيروت ٤٥٠ الف من اصل ثلاثة ملايين و٣٣١ الف ناخب في كل لبنان. ومعلوم ان عدداً كبيراً من الناخبين موجود خارج لبنان وبالتالي لا